وذلل وكلل ولبب * ولا كجسس ولا كاخصص ابى
ولا كهيلل وشذ فى الِلْ * ونحوه فك بنقل فقبل ش
اذا تحركت المثلان فى كلمة ادغم اولهما فى ثانيهما ان لم يتصدر
اولم يكن ما هما فيه اسما على وزن فعَل او فعُل او فِعَل او فُعَل
ولم يتصل اول المثلين بمدغم ولم تكن حركة الثانى منهما عارضة
ولا ما هما فيه ملحقا بغيره فان تصدرا فلا ادغام كددن وكذا
ان وجد واحد مما سبق ذكره فالاول كصفف ودرر والثانى
كذلل وجدد والثالث ككلل ولمم والرابع كطلل ولبب
والخامس كجسس جمع جاس والسادس كاخصص ابى فنقلت
حركة الهمزة الى الصاد وحذفت الهمزة والسابع كهيلل اى
اكثر من قول لا اله الا الله ونحو قردد ومهدد فان لم يكن
شئ من ذلك وجب الادغام نحو رد وضن اى بخل ولب والاصل
ردد وضنن ولبب واشار بقوله وشذ فى الل ونحوه فك بنقل
فقبل الى انه قد جا الفك فى الفاظ قياسها وجوب الادغام فجعل
شاذا يحفظ ولا يقاس عليه نحو الل السقاء اذا تغيرت
رائحته ولححت عينه اذا التصقت بالرمص ص
وحيي افكك وادغم دون حذر كذاك نحو تتجلى واستتر
ش اشار فى هذا البيت الى ما يجوز فيه الادغام والفك وهو
منه انما ذكره قبل ذلك واجب ادغامه والمراد بحيي ما كان
المثلان فيه ياءين لازما تحريكهما نحو حيي وعيي فيجوز
الادغام نحو حي وعي فلو كانت حركة احد المثلين عارضة
بسبب العامل لم يجز الادغام اتفاقا نحو لن يحيي واشار بقوله
كذاك نحو تتجلى واستتر الى ان الفعل المبتدا بتاءين مثل تتجلى

يجوز

يجوز فيه الفك والادغام فمن فك وهو القياس نظر الى ان المثلين
مصدران ومن ادغم اراد التخفيف فيقول اتجلى فيدغم احد
المثلين فى الاخر فتسكن اولى التاءين فيأتى بهمزة الوصل توصلا
للنطق بالساكن وكذلك قياس تاء استتر الفك لسكون ما قبل
المثلين ويجوز الادغام فيه بعد نقل حركة اول المثلين الى الساكن
نحو ستر يستر سترا ص وما بتاءين ابتدى قد يقتصر
فيه على تا كتبين العبر ش يقال فى تتعلم وتتنزل ونحوها
تعلم وتنزل وتبين بحذف احدى التاءين وابقا الاخرى وهو كثير جدا
ومنه قوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها ص وفك حيث مدغم فيه سكن
لكونه بمضمر الرفع اقترن * نحو حللت ما حللته وفى
جزم وشبه الجزم تخيير قفى ش اذا اتصل بالفعل المدغم عينه فى لامه
ضمير رفع سكن اخره فيجب حينئذ الفك نحو حللت وحللنا والهندات
حللن فاذا دخل عليه جازم جاز الفك نحو لم يحلل ومنه قوله تعالى ومن يحلل عليه غضبى
ومن يرتدد منكم عن دينه والفك لغة اهل الحجاز وجاز الادغام نحو لم يحل ومنه قوله تعالى
ومن يشاق الله فى سورة الحشر وهى لغة تميم والمراد بشبه الجزم سكون الاخر فى الامر نحو
احلل وان شئت قلت حل لان حكم الامر حكم المجزوم ص وفك افعل فى التعجب التزم
والتزم الادغام ايضا فى هلم ش لما ذكر ان فعل الامر يجوز فيه وجهان نحو احلل
وحل استثنى من ذلك شيئين احدهما افعل فى التعجب فانه يجب فكه نحو احبب بزيد واشدد ببياض وجهه
والثانى هلم فانهم التزموا ادغامه والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والماب
وما بجمعه عنيت قد كمل نظما على جل المهمات اشتمل
احصى من الكافية الخلاصه كما اقتضى غنى بلا خصاصه
فاحمد الله مصليا على محمد خير نبى ارسلا
وآله الغر الكرام البرره وصحبه المنتخبين الخيره
وكان الفراغ من نسخ هذا الشرح المبارك فى ثانى عشر صفر الخير من شهور سنة اثنين وخمسين
و... والف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام التسليم

Copyright © King Saud University